الخليج

سياسة, تقارير

24 يونيو 2024 14:27 مساء

هجوم القرم»: روسيا تستدعي السفيرة الأمريكية.. والكرملين: سيكون له» عواقب

(موسكو ـ (رويترز

استدعت وزارة الخارجية الروسية السفيرة الأمريكية لدى موسكو، الاثنين، لإبلاغها بأن البلاد تحمّل كييف وواشنطن، على حد سواء، مسؤولية هجوم صاروخي أسقط قتلى على مدينة سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم.

وقالت الوزارة في بيان: «هذه الأفعال التي ارتكبتها واشنطن... لن تمر دون رد... ستكون هناك بالتأكيد تدابير للرد عليها».

وقال الكرملين الاثنين: «إن واشنطن متورطة في الهجوم الصاروخي على القرم، ومسؤولة عن مقتل مدنيين وأطفال روس»، لافتاً إلى أن هذا الهجوم «ستكون له عواقب.

وكانت روسيا قد ذكرت الأحد، أن الولايات المتحدة مسؤولة عن هجوم أوكراني بخمسة صواريخ على شبه جزيرة القرم، التي ضمتها موسكو أسفر عن مقتل أربعة أشخاص على الأقل بينهم طفلان وإصابة 151 آخرين.

وأضافت روسيا أن واشنطن زوّدت كييف بهذه الصواريخ.

وذكرت وزارة الدفاع الروسية، أن أنظمة الدفاع الجوي أسقطت أربعة صواريخ من طراز أتاكمز المزودة برؤوس حربية عنقودية، بينما انفجرت ذخيرة الصاروخ الخامس في الجو.

وقالت الوزارة إن متخصصين أمريكيين حددوا إحداثيات رحلة الصواريخ بناء على معلومات واردة من أقمار تجسس أمريكية، وهو ما يعني أن واشنطن تتحمل مسؤولية مباشرة عن الهجوم.

وأضافت الوزارة: «تتحمل واشنطن في المقام الأول مسؤولية الهجوم الصاروخي المتعمد على المدنيين في مدينة سيفاستوبول، بعد أن زوّدت أوكرانيا بهذه الأسلحة، كما يتحمل نظام كييف المسؤولية بعد تنفيذ هذه الضربة من أراضيه».

وبدأت الولايات المتحدة تزويد أوكرانيا بصواريخ أتاكمز التي يصل مداها إلى 300 كيلومتر في وقت سابق من هذا العام.

ولم يتسن لرويترز التحقق حتى الآن من تقارير ساحة المعركة الواردة من الجانبين.

وقالت سلطات شبه جزيرة القرم، إن شظايا صاروخ سقطت بعد الظهر مباشرة بالقرب من شاطئ في الجانب الشمالي من سيفاستوبول، حيث كان السكان المحليون يقضون إجازاتهم.

وأظهرت لقطات بثها التلفزيون الحكومي الروسي أشخاصاً يركضون، بينما يجري نقل بعضهم على الأسرّة المخصصة للشواطئ.

وقال وزير الصحة الروسي ميخائيل موراشكو، إن 124 شخصاً على الأقل أصيبوا. وقالت السلطات إن من بين المصابين 27 طفلاً، خمسة منهم في حالة خطرة.

وقالت وزارة الدفاع إن روسيا سترد على هجوم الأحد، دون الخوض في تفاصيل. وقال الكرملين إن الرئيس فلاديمير بوتين «على تواصل مستمر مع الجيش» منذ الهجوم على سيفاستوبول.

وربط دميتري ميدفيدف، نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، بين الهجوم الذي استهدف سيفاستوبول والهجمات التي وقعت في داغستان، الأحد، واستهدفت معبداً يهودياً وكنيسة ومركزاً للشرطة.

ولم تعلق أوكرانيا ولا الولايات المتحدة على الهجوم الذي جاء في يوم أعلنت فيه كييف مقتل شخص وإصابة عشرة آخرين في ضربات روسية على مدينة خاركيف بشرق أوكرانيا.

واتهم بوتين الولايات المتحدة مراراً باستخدام أوكرانيا لتقويض أمن روسيا، وهو ما تنفيه كييف وحلفاؤها في الغرب. لكنه حذر من تنامي مخاطر حدوث مواجهة مباشرة بين موسكو وحلف شمال الأطلسي «الناتو».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©